Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معينة ، عن هذا المعنى ، لا تستطيع أن تستغنى عن ذكر (لو) والجملة التالية لها ، غير أنا نجد اللام فى جواب (لو) كثُر استعمالها ، مع تطور اللغة العربية ، وكثر تطبيق (لو) على الحاضر والمستقبل أيضا ، فبمكننا الآن أن نترجم العبارتين ، الفرنسية والإنكليزية بـ : « لكنت أقول » .

و (لو)[١] الشرطية ، ولاتوجد إلا فى العربية والعبرية والآرامية ، وهى فى الأخيرتين : (lū) ، وأصل معناها التمنى ، وتستعمل كذلك فى اللغات المذكورة ، وفى الأكدية وهى هناك (lū) أيضا . والجملة التالية لها فعلية دائما فى العربية ، غير ما استؤنف بأنّ ، أى : (لو أنّ) . وفى غير العربية ، يجوز كون الجملة التالية لـ (لو) اسمية . مثاله من الأكدية : lū šulmu ʾana šarri bēliya[٢] أى : لو أن على مولاى الملك سلاما . ومعناها : سلام على مولاى الملك . فيختلف معناها فى الأكدية ، عنه فى العربية ، فإنها فى العربية إنما تفيد التمنى الذى لا يتوقع أو لا يمكن توافقه ، وهى مطلقة المعنى فى الأكدية . وربما كان بين (lū) أى : لو ، وبين اللام الجازمة ، قرابة ، فإننا نرى فى الأكدية أن (lū) كثيرا ما تلحق بالمضارع المجزوم ، الذى يفيد الماضى فى الأكدية ، على طبق ما تلحق به اللام الجازمة فى العربية ، مثال ذلك : ʾasū istēn liillika līmuršī أى : طبيب واحد ليجىء ولينظرها . وأما :(liillika) فليست مجزومة ، بل الفتحة الانتهائية تقابل نون التأكيد العربية ، فى مثل : « يجيئانّ » ، واتحدت (lū) بالفعل الذى هو : ʾillika و : ʾim uršī ، فسقطت ضمتها .

إلى هنا تم البحث فى موضوع محاضراتنا الأصلى ، وهو التطور النحوى للغة العربية . ونلحق به ملحقا ، نتكلم فيه عن تطور اللغة العربية ، لامن جهة نحوها ، يعنى أصواتها وأبنيتها وتركيبات جملها ، بل من جهة الكلمات التى تتكون هى منها . ونجعل هذا الملحق بابا رابعا خاصا بالمفردات .

★ ★ ★

---

(١) فى الأصل : « وإن » وهو خطأ .

(٢) انظر : Grundriss II 27 .